معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 20/ العدد 2 (ديسمبر2025): ص.ص:1936-1956

و اقع استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم: دراسة ميدانية بابتدائيات مقاطعة بوزريعة- الجزائر وسط

The reality of using technological learning media in physical education and sports classes and its relationship to learning motivation among primary school students from according to their teachers

A field study in the primary schools of Bouzareah District - Algeria - Central

الطيب زروط [1] *.محمد بوغربي [2]

[1]جامعة البويرة، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، الجزائر،
t.zerrout@univ-bouira.dz

[2] جامعة البويرة، مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، الجزائر،
m.bougherbi@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2025/05/07؛ تاريخ القبول: 2025/10/19؛ تاريخ النشر: 2025/12/30

الملخص:

هدفت دراستنا الى معرفة واقع استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم، على مستوى مقاطعة بوزريعة الجزائر وسط، خلال الموسم الدراسي 2025/2024. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته طبيعة الدراسة، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (60)أستاذا، كما قام الباحثان في جمع البيانات بالاعتماد على استمارة الاستبيان، وبعد معالجتها وتحليلها توصلت دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها: مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة متوسطة، توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة

* المؤلف المرسل.

التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: وسائط التعلم التكنولوجيا؛ دافعية التعلم؛ حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

Our study aimed to know the reality of using technological learning methods in physical education and sports lessons among primary school students from the point of view of their teachers, at the level of a ministerial state in central Algiers, during the 2024/2025 academic season. The researchers used a descriptive-correlational approach to suit the nature of the study. The study was conducted by (60) professors. The researchers also collected data based on the questionnaire form, and after processing and analyzing it, our study reached a set of results, the most important of which are: The level of use of technological learning methods in the physical education and sports classroom from the point of view of middle school teachers is average There is a correlation between the level of use of technological learning methods in the physical education and sports classroom and the learning motivation of primary school students.

Keywords: learning media technology, learning motivation, physical education and sports classes.

1- المقدمة:

يشهد العالم تطورا وتسارع كبير خاصة في المجال التكنولوجي بحيث اصبح استعمال الوسائط التكنولوجية شيء اكثر من ضروري خاصة في العملية التعلمية التعليمية، وتلعب هذه الوسائط التكنولوجية دورا حيوي في تحسين وتطوير العملية التعلمية التعليمية وجعلها اكثر فعالية، وتعتبر الوسائط التكنولوجية وسيلة حديثة لنقل وتبادل المعلومات والمهارات وتطويرها وترسيخها في الاذهان بشكل سريع، وتتيح للتلاميذ المتعلمين الوصول الى مستوى تعليمي غني وثري ومتنوع، وطريقة الوصول اليه سهلة وبسيطة بمجرد الضغط على زر، توفر هذه الوسائط التكنولوجية وتتيح للمتعلمين فرصة لتخصيص تجارب التعلم وتلبية احتياجات التلاميذ بشكل فردي وجماعي.

استعمال الوسائط التكنولوجية هي وسيلة لتحقيق المساواة بين المتعلمين في فرص

التعليم واكثر ملائمه لمراعاة الفروق الفردية وتحقيق ميول التلاميذ، وكذا توفير بيئة تفاعلية خلال العملية التعلمية التعليمية عن طريق تخصص المحتوى التعليمي الذي يتناسب واحتياجات المتعلمين وتوفير موارد تعليمية متعددة الوسائط التكنولوجيا مثل مقاطع فيديوهات وصور تعليمية وبرامج وتطبيقات، التي تستخدم التكنولوجيا والتعلم الالي لتلبية الاحتياجات المعرفية والمهارية وترسيخها وزيادة الاقبال على التعلم والرغبة والمتابعة واستمرارية تعليمه والتواصل والحوار وتبادل المعلومات والمهارات بين التلاميذ، وكذا بين التلاميذ والأساتذة مما يشجع على التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء وسهولة وسرعة تحديد المحتوى التعليمي وتطوير وتحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتحسين مهارة البحث والاطلاع والنمو المهني عن طريق توفير فرص التدريب خلال العمل وضمان التعلم المستمر، وكذا استثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

تعتبر دافعية التعلم المحرك الاساسي في العملية التعلمية التعليمية وتمثل القوة التي تدفع بالمتعلمين وتحفزهم على التعلم والبحث عن المعرفة وتحقيق نجاحهم الشخصي.

ان فهم عوامل تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على الاكتشاف والتجربة يعتبر عنصرا فعالا في تحقيق تجربة تعلم فعالة، كما ويواجه التلاميذ تحديات نوعية في مجال التعلم وتختلف هذه التحديات بحسب نوع الاحتياجات سواء كانت عقلية أو ذهنية أو جسدية، لذا يجب على الأساتذة فهم دوافع تلاميذهم وتحفيزهم للمضي قدما في رحلة التعلم أمر فعال وحيوي لضمان تحقيق اقصى امكانياتهم.[1]

ومن خلال ما تقدم تبين ان لوسائط التعلم التكنولوجيا دورا مهم في العملية التعلمية التعليمية واستثارة دافعية التلاميذ للتعلم وانطلاقا مما سبق تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على **التساؤلات التالية :**

1- ما مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجيا في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة؟

2- ما مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية

(1) - حنان صبحي محمد صالح، واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة معلميهم في محافظة نابلس، مجلة Journal of Distance Learning and open learning (22) 12 جامعة بن سويف 2024، ص 80-81

والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والبدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟.

2- فرضيات الدراسة:

1- مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة متوسط.

2- مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة مرتفعة.

3- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والبدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- أهداف الدراسة:

تطمح دراستنا الحالية الى الوصول الى مجموعة من الاهداف نذكر منها:

معرفة واكتشاف الواقع الحقيقي لتوفر وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة في المرحلة الابتدائية.

معرفة واكتشاف الواقع الحقيقي لاستعمال وتوظيف وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة.

معرفة مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذتهم.

التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى توظيف واستعمال وسائط التعلم التكنولوجية ودافعية التعلم لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذتهم.

4- **أهمية الدراسة:** لدراستنا الحاليه اهميتان:

أهمية نظرية: التي نأمل من خلالها ان تسهم دراستنا في اثراء الرصيد والادلة العلمية المتعلقة بفعالية استخدام الوسائط التكنولوجيه في تعزيز واستثارة دافعية التعلم للتلاميذ

في حصة التربية البدنية والرياضية.

يستطيع الباحثين والمختصين في مجال التعليم من خلال توفير النتائج والتوصيات الناتجة عن الدراسة في تعزيز فهمهم لأفضل التقنيات والوسائط والطرق لتعزيز واستثارة دافعية التعلم التلاميذ.

أهمية تطبيقية: تستخرج أهمية دراستنا من أنها تساهم في تطوير مجال التعليم في الجزائر وتحسين العملية التعليمية التعلمية، وذلك انطلاقا من فهم الوسائط التكنولوجية في استثارة وزيادة دافعية التعلم وتحفيز التلاميذ لتعلم مختلف نشاطات حصة التربية البدنية والرياضية.

قد تكون هذه الدراسة مرجعا يسترشد به العاملون في قطاع التعليم في الجزائر من مدراء وأساتذة ومساعدتهم في تعزيز استعمال تقنيات الوسائط التكنولوجية وتطوير مهارات التلاميذ العقلية والعملية مثل العمل التعاوني وحل المشكلات والابتكار وكذا التفكير النقدي.

تأخذ هذه الدراسة كذلك اهميتها من الفائدة المتوقعة في المستقبل وما يمكن ان تحققه المؤسسات التربوية وانعكاس تلك النتائج على المجتمع.

ومما سبق تبرز أهمية دراستنا في ان وسائط التعلم التكنولوجية من الوسائل التعليمية الفعالة التي تعمل على تحفيز التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم وتحسين جودة التعليم، وكذا تدعيم فهم الاساتذة لافضل الطرق لتحفيز التلاميذ وزيادة الدافعية للتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية.

5- تحديد المصطلحات المتعلقة بالدراسة:

وسائط التعلم التكنولوجية:

التعريف الاصطلاحي: هو لفظ يدل على استعمال الوسائل والتقنيات والأنظمة الرقمية المبنية على الحواسيب.

هي كل الوسائل والوسائط التي تستعمل ويعتمد عليها في العملية التعلمية التعليمية سواء اكانت هذه الوسائل بسيطة أو معقدة، يدوية أو آلية، أو كانت فردية ام جماعية في سياق التعليم والتعلم، وهذا يعني ان وسائل التعلم التكنولوجيا تشمل مجموعة مختلفة

ومتنوعة من الأجهزة والوسائل والمستلزمات والعتاد والأجهزة الذكية من السبورة التقليدية وصولا الى التقنيات والوسائط التعليمية التكنولوجية الحديثة.(2)

هي مجموعة متكاملة من الوسائل والوسائط التكنولوجية بشكل يكمل كل منها الاخر في بيئة تعليمية رقمية حديثة من اجل تحقيق الاهداف المسطرة سابقا، وتختلف هذه الوسائط والوسائل كالمطبوعات وتقنية الفيديو والتسجيلات الصوتية واجهزة الحاسوب والبرامج الالكترونية المتنوعة. (3)

التعريف الاجرائي: هي مختلف الوسائل والوسائط التكنولوجية التي يعتمد عليها استاذ مادة التربية البدنية والرياضية، في تحفيز واثارة التلميذ في العملية التعلمية التعليمية من اجل ايصال المعلومات والمفاهيم والمهارات بصورة حديثة ورقمية، مما يساعد على الفهم الجيد للتلميذ وكذا التعلم الممتاز للمهارات ومختلف الحركات القاعدية الأساسية، والمعلومات الخاصة بكل نشاط وتتمثل هذه الوسائط في استعمال أجهزة الحاسوب والانترنت والهاتف الذكي وأجهزة العرض والصور الرقمية والالواح الالكترونية وكذا أجهزة عرض الفيديو ووسائط التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والانستغرام والايمايل ومنصات التعلم الالكتروني.

دافعية التعلم:

تعريف التعلم:

لغة: تعني كلمة التعلم في القاموس الفرنسي "لاغوس" الدراسة واكتساب المعارف

اصطلاحا: يعرف التعلم عموما بكونه عملية تبديل وتغيير شبه دائم في سلوكات الفرد، ولا نستطيع ملاحظته مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليه من أداء الفرد ويحدث نتيجة الممارسة المستمرة.(4)

(2) - مجدي عزيز ابراهيم، المهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب والنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة 2006، ص124

(3) - غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص124

(4) - سليمان عبد الواحد ابراهيم، علم النفس التعليمي نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدرس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013، ص47-48

تعريف الدافعية:

لغة: كلمة الدافع مشتق من الفعل "دفع" والذي يعني حرك[5] باللغة العربية، أما في اللغة اللاتينية(MOTIVATION) هي كلمة مشتقة من أصل الكلمة (MOVERE)5 والتي تعني القوة المحركة للسلوك.[6]

اصطلاحا: هي طاقة مخزنة في الانسان تعمل على استثارته ليتخذ سلوكا معينا في المحيط الخارجي، ويكون ذلك عن طريق اختيار الاستجابة الناجعة والمناسبة وظيفيا له في عملية منسجمة مع محيطه الخارجي ووضع هذه الاستجابة في المكان المناسب، مما ينتج عنه اشباع حاجات معينة وتحقيق أهداف محددة.[7]

دافعية التعلم:

التعريف الاصطلاحي: يعرفها الباحث ادوارد موراي: الدافعية للتعلم هي الرغبة الملحة في التعلم باستمرار، من اجل تحقيق النجاح والعمل على القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكل سهوله وباقل وقت ممكن من الوقت والمالي والجهد.[8]

وهي دافع وشعور داخلي يعمل على زيادة عملية التعلم في اي بيئة تعلمية تعليمية، وكذلك تزيد من الطاقة الذاتية للمتعلم ومستويات نشاطه مما يساعده على توجيهه نحو الاهداف التعليمية.[9]

التعريف الاجرائي: يقصد بالدافعية للتعلم في دراستنا هذه الى استعداد التلاميذ لبذل الجهد للمواجهة والتغلب على المواقف التعليمية التعلمية الصعبة، وتحقيق الاهداف التعليمية.

(5) - القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1998، ص752

(6)- OXFORD Learnier's boket Dictionnery, 2ed edition oxford for university press, 1991, p270

(7) - جديدي عفيفة، الدافعية وأهميتها ودورها في عملية التعلم، مجلة معارف، العدد 17، جامعة البويرة الجزائر، ديسمبر 2014، ص215-216

(8) - إدوارد موراي، الدافعية والانفعالات (ترجمة) أحمد عبد العزيز سالمة، دار الشروق، القاهرة، 1988، ص133

(9) - أحمد عبد الدايم عبد الغفار، محمد جاد الكريم عبد العظيم، تطبيقات في تدريس العلوم والرياضيات، الصف المقلوب والسقالة التعليمية، ط1، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2022، ص83

تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هم التلاميذ الذين يزاولون الدراسة في المدارس الابتدائية، خلال السنة الدراسة (2025/2024) وتتراوح أعمارهم من 06 الى 12 سنة. وهي المرحلة الأولى التي تزود التلاميذ بالمهارات الأساسية والخبرات والمعارف والمفاهيم التعليمية التي يحتاجونها في الحياة.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة الدكتور رامي عز الدين، الاستاذ بعوش خالد والاستاذ رابح (2017)بعنوان واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، بحيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع تطبيق تكنولوجيات التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وتكونت عينة هذه الدراسة من (30)استاذ لمادة التربية البدنية والرياضية، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة كما توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها: عدم توفر بيئة تكنولوجية في الثانويات تساعد في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، كذلك عدم استخدام الوسائل التكنولوجية في درس التربية البدنية والرياضية ويرجع ذلك لعدم توفرها بالشكل المطلوب ونقص كفاءة الأساتذة في استخدامها.

2- دراسة النويري بوبكر(2021) بعنوان واقع استخدام تكنولوجيا التعلم في تدريس التربية البدنية والرياضية، حيث هدفت الدراسة الى معرفة استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات المسيلة وتكونت عينة الدراسة من 40 استاذ للتعليم الثانوي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت من بين النتائج التي توصل اليها الباحث انه يعتمد أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية على العديد من الوسائل التكنولوجيا التعليمية، من بينها جهاز الحاسوب الالي والانترنت، وتوصل كذلك الى انه توجد معيقات لاستخدام تكنولوجيا التعليم اثناء حصة التربية البدنية.

3- دراسة الدكتور بن جديدي سعاد والدكتور بوحجار سناء بعنوان: واقع استخدام الوسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة في حصة التربية البدنية والرياضية، دراسة ميدانية على عينة من ثانويات مدينة بسكرة (2017)، والتي هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع توظيف التكنولوجيا التعليمية الحديثة في حصة التربية البدنية على مستوى ثانويات

ولاية بسكرة، حيث تمثلت عينتها من أساتذة مادة التربية البدنية للطور الثانوي لمدينة بسكرة والبالغ عددهم 30 أستاذ، واستخدمت اداة الاستبيان لجمع البيانات وفقا المنهج الوصفي، وفي الاخير توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر منها تتوفر المؤسسات الثانوية على الوسائل التكنولوجية التعليمية بشكل متوسط.

4- دراسة م م عماد محسن خميس حسين م م ابراهيم ذياب خليل (2022) بعنوان واقع استخدام التعليم الالكتروني وعلاقته بدافعية التعلم لطلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم. هدفت دراستهم الى التعرف على مستوى دافعية الطلاب نحو التعليم الالكتروني، كذلك معرفة العلاقة بين التعليم الالكتروني ودافعية التعلم للطلبة، وتمثلت عينه البحث على جميع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة حيث بلغت العينة (100)، واستخدم الباحثان مقياس دافعية التعلم واستبيان التعليم الالكتروني لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية، وكانت من ابرز نتائجها ان طلاب المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية للتعلم.

5- دراسة حنان صبحي محمد صالح (2023) بعنوان واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافع التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظه نابلس، والتي هدفت الى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقته بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظه نابلس، وهدفت كذلك الى معرفة مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، واستخدمت الباحثة اداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات وفق المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت عينه الدراسة من جميع معلمي غرف المصادر باستخدام اسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظه نابلس، كما توصلت الى ان مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة نظر معلميهم في محافظة نابلس متوسطة أيضا.

7-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا السابق للدراسات السابقة والمرتبطة بالدراسة يرى الباحثان انه قد

استفاد منها فيما يلي:

- تحديد الخطوات المنهجية المتبعة في اجراءات البحث وتحديد الطريق الصحيح.
- الصياغة النهائية لإشكالية البحث
- تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية
- تحديد المجتمع الاصلي للدراسة وكيفية اختيار العينة
- اختيار الادوات المناسبة في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة الحالية
- اختيار الادوات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات

الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا:

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف بأنه " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والرغبات والتطور والاتجاهات وكذا الميول، بحيث البحث صورة للواقع المعيشي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. [10]

المنهج الارتباطي هو دراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليل تأثيرها المتبادل دون الإشارة بالضرورة الى العلاقة السببية.[11]

2- مجتمع الدراسة وعينته النهائية:

2-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بانه اجراء يقوم به الباحث بهدف تمثيل المجتمع الاصلي بحصة أو بمقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات والبيانات المتعلقة بالبحث أو بالدراسة، وذلك من أجل تعميم النتائج التي تم الوصول اليها من العينة على المجتمع الاصلي المسحوب من العينة.[12]

(10) - وجيه محبوب، البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص421

(11) - فارس البياتي، الكتاب المنهجي لطلبة الجامعات مناهج البحث العلمي المتقدم، ط1، 2024، ص303-304

(12) - محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003، ص20

وبعبارة أخرى هو المجموع الأصلية (الأساسية) التي تؤخذ منها العينة (فرعية)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك السمات والخصائص القابلة للملاحظة والقياس والتجريب والتحليل الاحصائي لها، وفيما يخص دراستنا الحالية فقد تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الابتدائي في ولاية الجزائر وسط خلال الموسم الدراسي 2025/2024 حيث بلغ مجتمع الدراسة 269 مدرسة ابتدائية في مديرية التربية الجزائر وسط بمقاطعاتها الأربعة بوزريعة، سيدي محمد، حسين داي، وباب الواد حيث يعمل بها 188 أستاذ لماذا التربية البدنية والرياضية.

2-2- **عينة الدراسة:** التي تمثل مجموعة من الافراد يقوم الباحث ببناء اهتماماته وتطلعاته، وهي جزء من المجتمع الأصلي للدراسة، وتعبر تعبيرا صادقا.(13)

- **العينة الاستطلاعية:** حيث قمنا بدراسة استطلاعية كان الهدف منها التأكد من وضوح عبارات فقرات الاستبيان وكذا معرفة أهم الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه مرحلة الدراسة الأساسية، ومن أجل التغلب عليها وحلحلتها عند تطبيق المقياس في الدراسة الأساسية، وكذا معرفة وقت تطبيق الاستبيان والإجابة عليه، حيث شملت العينة الاستطلاعية 20 استاذ لمادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي من خارج العينة الأساسية.

-**العينة الأساسية:** حيث قمنا بتوزيع أداة الدراسة على جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين على مستوى ابتدائيات مقاطعة بوزريعة ولاية الجزائر وسط والبالغ عددهم 60 خلال الموسم الدراسي 2025/2024، تم اختيارهم بطريقة قصدية، كون الباحث يعمل في مقاطعة بوزريعة وقمنا بتوزيع الاستبيان من اجل الإجابة عليه، وتم استرجاع أوراق الردود في نفس اليوم.

3- متغيرات الدراسة:

اعتمد منهج الدراسة وتصميمه على المتغيرات التالية:

-**المتغير المستقل:** هو الذي يلعب دورا مباشرا في التأثير على المتغيرات التابعة، ونستعمله في تأييد فهمنا وتفسيرنا لما حدث من تغيرات، وكذا في التنبؤ بالحالة التي ستؤول

(13) - المكي محمد، أسس البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص56

اليه بعد ذلك.[14]

وبمعنى اخر المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر في المتغير التابع دون أن يتأثر به، ووسائط التعلم التكنولوجيا هي المتغير المستقل في دراستنا هذه.

- **المتغير التابع:** هو ذلك المتغير الذي يقوم الباحث بتسليط الضوء عليه(المتغير الرئيسي) وهو الذي ستعمل عليه المتغيرات الأخرى اذا كانت هناك أي علاقة موجودة، ويتم ملاحظته لتحديد المتغيرات الأخرى.[15] وفي دراستنا دافعية التعلم هي المتغير التابع.

4-مجالات الدراسة:

من اجل التحقق من صحة الفرضيات التي تم اختيارها وتحقيق الاهداف المرجوة من خلال دراستنا الحالية قمنا بتحديث ثلاث مجالات وهي:

- **المجال البشري:** يمثل المجال البشري أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية.

- **المجال المكاني:** يمثل المكان الذي تم فيه انجاز هذه الدراسة الذي كان في جميع ابتدائيات مقاطعة بوزريعة ببلديتها: بوزريعة، حسين داي سيدي محمد، باب الواد التابعة لمديرية التربية الجزائر وسط.

- **المجال الزماني:** ويمثل الاطار الزماني الذي تم فيه انجاز هذه الدراسة والتي كانت خلال الفصل الدراسي الاول للموسم الدراسي 2025/2024 حيث انطلقت من بداية شهر اكتوبر الى غاية منتصف شهر ديسمبر 2024

5-أدوات البحث ووسائل جمع البيانات والمعلومات:

بعد مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الادبيات والمعلومات النظرية تم الاعتماد في دراستنا الحالية على أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات والآراء المتعلقة بموضوع دراستنا، وذلك بهدف اكتشاف ومعرفة واقع استعمال وسائط التعلم التكنولوجي وعلاقتها بدافعية تعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهه نظر اساتذتهم، في مقاطعة بوزريعة التابعة لمديرية التربية لوسط الجزائر خلال الموسم الدراسي 2025/2024 خلال الفصل

(14) - مهدي محمد القصاص، مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، 2007، ص54
(15) - فرج محمد صوان، طرائق البحث، ط1، منتدى المعارف، بيروت، 2018، ص316

الأول، حيث تم تكوين عبارات استبيان دراستنا وتضمن على 30 عبارة موزعة على محورين، تعلق المحور الاول بوسائط التعلم التكنولوجية وتكون من 15 عبارة اما المحور الثاني فتعلق بدافعية التعلم وهو كذلك تكون من 15 عبارة. وتم تصميم العبارات باستعمال مقياس ليكارت خماسي الابعاد حيث تم تخصيص الاوزان كالتالي موافق بشد بخمس درجات(5) موافق بأربع درجات(4) محايد بثلاث درجات(3) معارض بدرجتين(2) معارض بشده بدرجه واحدة(1).

6-الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

6-1 الصدق:

6-1-صدق المحكمين(صدق المحتوى): بعد اعداد الاستبيان في شكله الاولي ومن اجل التحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمختصين في المجال، من الجامعات الجزائر جامعة الجزائر 3 وجامعة البويرة، وبلغ عددهم (5) أساتذة، وطلب منهم اعطاء آرائهم حول عبارات الاستبيان بهدف التحقق من صدق محتواها ومدى توافقها مع اهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، وبناء على ذلك تم تعديل بعض العبارات واعادة صياغة البعض منها واضافة وحذف بعض العبارات التي لم تظهر أهمية كبيرة ونتيجة لهذه التعديلات أصبح الاستبيان في صورته النهائية يحتوي على 30 عبارة مقسمة الى محورين.

6-2-صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الدراسة:

6-2-1-صدق الاتساق الداخلي لمحور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية:

لاستخراج صدق الاتساق الداخلي لمحور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(01) يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية:

العبارة	قيمة معامل الارتباط	احتمالية معامل الارتباط SIG	الدلالة الإحصائية
01	0.75	0.000	دال
02	0.63	0.000	دال
03	0.81	0.000	دال
04	0.83	0.000	دال
05	0.83	0.000	دال
06	0.80	0.000	دال
07	0.84	0.000	دال
08	0.74	0.000	دال
09	0.63	0.000	دال
10	0.84	0.000	دال
11	0.89	0.000	دال
12	0.82	0.000	دال
13	0.87	0.000	دال
14	0.80	0.000	دال
15	0.79	0.000	دال

من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن احتمالية معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور والبالغة 0.000 لكل منها وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل عبارة من عبارات محور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور، ومنه نستنتج أن محور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية يتمتع بمعامل صدق اتساق داخلي عال.

6-2-2-صدق الاتساق الداخلي لمحور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية:

لاستخراج صدق الاتساق الداخلي لمحور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

من عبارات محور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(02): يبين صدق الاتساق الداخلي لمحور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية

العبارة	قيمة معامل الارتباط	احتمالية معامل الارتباط SIG	الدلالة الإحصائية
01	0.83	0.000	دال
02	0.76	0.000	دال
03	0.83	0.000	دال
04	0.79	0.000	دال
05	0.71	0.000	دال
06	0.81	0.000	دال
07	0.86	0.000	دال
08	0.79	0.000	دال
09	0.77	0.000	دال
10	0.80	0.000	دال
11	0.75	0.000	دال
12	0.88	0.000	دال
13	0.85	0.000	دال
14	0.79	0.000	دال
15	0.83	0.000	دال

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن احتمالية معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور والبالغة 0.000 لكل منها وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين درجة كل عبارة من عبارات محور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية والدرجة الكلية للمحور، ومنه نستنتج أن محور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية يتمتع بمعامل صدق اتساق داخلي عال.

3-6-ثبات استبيان الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ:

لاستخراج ثبات استبيان الدراسة تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(03): يبين ثبات استبيان الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

محور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية	15	0.88	ثبات قوي
دافعية التعلم	15	0.86	ثبات قوي
الاستبيان ككل	30	0.89	ثبات قوي

من خلال الجدول رقم(03) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ لمحوري الاستبيان التاليين: استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية، دافعية التعلم والاستبيان ككل بلغت: 0.88، 0.86، 0.89 على التوالي وهذه القيم تفوق 0.80 وهذا ما يدل على أن استبيان الدراسة يتمتع بمعامل ثبات عال.

7-الوسائل الإحصائية:

لمعالجة هذه الدراسة تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

1-المتوسط الحسابي. 2-الانحراف المعياري. 3-أكبر وأصغر قيمة.
5-معامل الارتباط البسيط لبيرسون. 6-معامل الثبات ألفا كرونباخ.

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

8-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة متوسط.

لمعرفة مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية

والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة تم حساب المتوسط الحسابي لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في محور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية، ومن ثم مقارنته بمجموعة من المجالات التي تم استخراجها انطلاقا من أصغر وأكبر قيمة يمكن تحصيلها في هذا المحور والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(04): يبين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة

محور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	المستوى
استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية	54.98	10.79	[35.01، 55]	متوسط

من خلال الجدول رقم(04) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة بلغ 54.98 وبانحراف معياري قدر بـ 10.79، وتنتمي قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (54.98) إلى المجال [35.01، 55] ومنه نستنتج أن مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة متوسط، وهذا ما يحقق الفرضية الأولى القائلة أن: "مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة متوسط"، ولقد توافقت دراستنا مع نتائج دراسة بن الجديدي وأخرون(2017) والتي توصلت في نتائجها الى ان توفر الوسائل التكنولوجية التعليمية في المؤسسات الثانوية بشكل متوسط.

8-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة مرتفع.

لمعرفة مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة تم حساب المتوسط الحسابي لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في محور دافعية التعلم، ومن ثم مقارنته بمجموعة من المجالات التي تم استخراجها انطلاقا من أصغر وأكبر قيمة يمكن تحصيلها في هذا المحور والجدول التالي

يوضح ذلك:

جدول رقم(05): يبين مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة:

محور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	المستوى
دافعية التعلم	64.10	6.71	[55.01، 75]	متوسط

من خلال الجدول رقم(05) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة بلغ 64.10 وبانحراف معياري قدر بـ 6.71، وتنتمي قيمة المتوسط الحسابي لهذا المحور (64.10) إلى المجال [55.01، 75] ومنه نستنتج أن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة مرتفع، وهذا ما يحقق الفرضية الثانية القائلة أن: "مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة مرتفع". وهذا أكدته دراسة م م عماد محسن واخرون (2022) حيث أظهرت نتائجها بأن طلاب المرحلة الرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية للتعلم.

3-8-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

لمعرفة طبيعة العلاقة بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(06): يبين طبيعة العلاقة بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

محور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة بيرسون المحسوبة	احتمالية بيرسون	الدلالة الإحصائية

				SIG	
استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية	54.98	10.79	0.94	0.000	توجد علاقة ارتباطية
دافعية التعلم	64.10	6.71			

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن احتمالية بيرسون SIG بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بلغت 0.000 وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 ومنه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبيعة هذه العلاقة طردية والإشارة الموجبة لقيمة بيرسون المحسوبة (0.94+) تدل على ذلك، وهذا ما يحقق الفرضية الثالثة القائلة أنه: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى استعمال وسائط التعلم التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ". وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة حنان صبحي محمد صالح(2023) والتي توصلت فيها الباحثة الى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم ودافعية التعليم لدى الطلبة.

خاتمة:

من خلال اهداف دراستنا توصلنا الى مجموعة من النتائج نذكر أهمها: مستوى استعمال وسائط تعلم التكنولوجيا في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهه نظر اساتذة مادة التربية البدنية والرياضية متوسط. ومستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية من وجهه نظر أساتذة المادة مرتفع، كون ان هذه المادة بطابعها النشط واستخدامها لأسلوب اللعب توفر للتلميذ الفضاء والجو الملائم لممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية في احسن الظروف، كما جاء في النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين مستوى استعمال الوسائط التكنولوجية في حصة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أي أنه كلما ارتفع مستوى

استعمال الوسائط التكنولوجيا زادت مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها دراستنا خرجنا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات والتي كانت كما يلي:

توفير الوسائط التكنولوجية في المدارس الابتدائية وتحسينها لتلبية احتياجات المتعلمين في الجانب التكنولوجي.

تشجيع الأساتذة على العمل بالوسائط التكنولوجية الحديثة وتنظيم دورات تكوينية من اجل تطوير مهاراتهم وافكارهم في المجال التكنولوجي.

توفير دعم فني فعال للأساتذة لحل المشكلات والتغلب على العقبات وتعزيز فهمهم لكيفية التعامل مع الوسائط التكنولوجية.

تشجيع التلاميذ على استخدام الوسائط التكنولوجية بشكل جاد وتوجيهي نحو الاستعمال الامثل لها في العملية التعلمية التعليمية.

المراجع:

باللغة العربية:

1- أحمد عبد الدايم عبد الغفار، محمد جاد الكريم عبد العظيم، تطبيقات في تدريس العلوم والرياضيات، الصف المقلوب والسقالة التعليمية، ط1، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2022.

2- إدوارد موراي، الدافعية والانفعالات (ترجمة) أحمد عبد العزيز سالمة، دار الشروق، القاهرة، 1988،

3- جديدي عفيفة، الدافعية وأهميتها ودورها في عملية التعلم، مجلة معارف، العدد 17، جامعة البويرة الجزائر، ديسمبر 2014.

4- حنان صبحي محمد صالح، واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلبة ذوي الاعاقات من وجهة معلميهم في محافظة نابلس، مجلة

(22) 12 Journal of Distance Learning and open learning جامعة بن سويف 2024.
5- سليمان عبد الواحد ابراهيم، علم النفس التعليمي نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدرس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2013.
6- غسان يوسف قطيط، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015.
7- فارس البياتي، الكتاب المنهجي لطلبة الجامعات مناهج البحث العلمي المتقدم، ط1، 2024.
8- فرج محمد صوان، طرائق البحث، ط1، منتدى المعارف، بيروت، 2018.
9- القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، 1998.
10- مجدي عزيز ابراهيم، المهج التربوي وتحديات العصر، عالم الكتب والنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة 2006.
11- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003.
12- المكي محمد، أسس البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994.
13- مهدي محمد القصاص، مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، 2007.
14- وجيه محبوب، البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

باللغة الأجنبية:

1- OXFORD Learnier's boket Dictionnery, 2ed edition oxford for university press, 1991.